

فتح القدير

وجملة 36 - { سبحان الذي خلق الأزواج كلها } مستأنفة مسوقة لتنزيهه سبحانه عما وقع منهم من ترك الشكر لنعمه المذكورة والتعجب من إخلالهم بذلك وقد تقدم الكلام مستوفى في معنى سبحان وهو في تقدير الأمر للعباد بأن ينزهوه عما لا يليق به والأزواج : الأنواع والأصناف لأن كل صنف مختلف الألوان والطعوم والأشكال و { مما تنبت الأرض } بيان للأزواج والمراد كل ما ينبت فيها من الأشياء المذكورة وغيرها { ومن أنفسهم } أي خلق الأزواج من أنفسهم وهم الذكور والإناث { ومما لا يعلمون } من أصناف خلقه في البر والبحر والسماء والأرض